

بحار الأنوار

[238] الملائكة يدخلون عليهم من كل باب (1) " [أي] من أبواب الغرفة " سلام عليكم " - إلى آخر الآية " قال: وذلك قوله عزوجل " وإذا رأيته ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا (2) " يعني بذلك ولي الله، وما هو فيه من الكرامة والنعيم، والملك العظيم الكبير أن الملائكة من رسل الله عز ذكره يستأذنون عليه فلا يدخلون عليه إلا بأذنه، فذلك الملك العظيم الكبير - الخبر - (3). " والزبانية الذين إذا قيل لهم خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه " الزبانية هم الملائكة التسعة عشر الموكلون بالنار، وهم الغلاط الشداد، قال الجوهرى: الزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها، قال الاخفش: قال بعضهم: واحدا زباني، وقال بعضهم: زابن، وقال بعضهم: زبانية مثال عفرية، وقال: والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبا بيل وعباديد. وقال: صليت اللحم وغيره أصليه صليا مثل رميته رميا إذا شويته. وفي الحديث " إنه أتني بشاة مصلية " أي مشوية. ويقال أيضا صليت الرجل نارا إذا أدخلته النار وجعلته يصلاها، فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تريد الاحراق قلت: أصليته بالالف وصليته تصلية. وقرئ " ويصلى سعييرا " ومن خفف فهو من قولهم صلى فلان النار - بالكسر - يصلى صليا: احترق. ويقال أيضا صلى بالامر إذا قاسى حره وشدته. " ابتدروه سراعا " أي حالكونهم مسرعين جمع سريع " ولم ينظروه " أي لم يمهلوه " ومن أوهما ذكره " أي الملائكة الذين تركنا ذكرهم على الخصوص وإن كانوا داخلين في العموم. قال الجوهرى: أو همت الشئ تركته كله، يقال أو هم من الحساب مائة أي أسقط، وأوهم من صلوته ركعة. " ولم نعلم مكانه منك " أي منزلته عندك أو نسبته إلى عرشك " وبأي أمر وكلته " عطف على قوله " مكانه " والظرف متعلق بوكلته قدم عليه لمزيد الاهتمام، لان (1) الرعد: 23. (2) الدهر: 20. (3) روضة